

٢٦- باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في كيفية قراءته القرآن وتلاوته ترتيلًا ومدا ووقفًا واصرارًا واعلانًا قال عن يعلى - 00:00:14

ابن مملوك انه سأله سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تتعنت قراءة مفسرة حرفا حرفا تتعنت يعني تصف ويعلى ابن مملوك ذهب الى ام سلمة فسألها رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كيف - 00:00:39

كان يقرأ صلى الله عليه وسلم القرآن فهيا وصفت رضي الله عنها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قراءة مفسرة وفسر اي مبينة واضحة مفصولة الحروف حرفا حرفا - 00:01:08

اي مرتبة ومحومة ومميزة غير مخالطة او المراد بالحرف الجملة المفيدة فتفيد مراعاة الوقوف بعد تبیین الحروف يعني هي اما معنی کلام ام سلمة رضي الله عنها قراءة مفسرة حرفا حرفا - 00:01:30

فمعناه اما ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقرأ قراءة اه مرتبة محومة يعطي كل حرف حقه ماشي ده المعنی اول معنی قراءة مفسرة حرفا حرفا يعني في الوقف والابتداء وافادة المعنی - 00:01:56

يقف في مواطن تفید المعنی اللي هو الاكمel اكمل مع قال هنا ايه او المراد بالحرف الجملة المفيدة فتفيد مراعاة الوقوف بعد تبیین الحروف. يعني في واحد يجي يقرأ فيقوم واقف - 00:02:19

في في مثلا على وقف يغير المعنی او يكون مسلا وقف قبيح ماشي فده ده ايه؟ ده ما ينفعش ففي الحديث بيان صفة قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

وانها كانت قراءة مرتبة مبينة مشروحة واضحة طولة الحروف يعني القارئ القرآن لما يكون فاهم التفسير وعايش مع المعانی يقف في في مواطن الناس تفهم الایات بشكل صحيح - 00:02:58

ويؤثر في المستمع وقد امر الله تعالى بترتيل القرآن واکده بال المصدر في قوله عز وجل او زد عليه وارتيل القرآن ترتيلًا قال ابن كثير اي اقرأه على تمهل ترتيلي يعني القراءة - 00:03:19

بتمهل فانه يكون عونا على فهم القرآن وتدبره وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه امتنالا لامر الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم او زد عليه ورتيل القرآن ترتيلًا - 00:03:38

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتيل القرآن يعني يقرأ بتمهل قال وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل بعدين قال وهل الافضل الترتيل مع قلة القراءة او السرعة مع كثرتها - 00:03:59

اختلف العلماء في ذلك قال ابن القيم رحمة الله والصواب في المسألة ان يقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدره وثواب كثرة القراءة اکثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة - 00:04:23

او اعتقد عبدا قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعده كثيرون من الدرارم او اعتقد عددا من العبيد قيمتهم رخيصة يعني ده الفرق بين اللي يقرأ القراءة آآ يعني بتدرس - [00:04:46](#)

وترتيل وتمهل وبين القراءة السريعة اللي يقرأ آآ اللي بيكتير يقرأ اكتر بالكم يعني لكن الكيفية والجودة للقراءة الثانية ايه اعلى ماشي فابن القيم بيقول ان ده ايه - [00:05:10](#)

ان ده يعني ده خير وده خير لكن طبعا الافضل ان الانسان يقرأ القراءة اه يفهم معها يتدرس الایات ويفهم المعنى رأى مرتبة يعني وعن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كانت القراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مدا - [00:05:31](#)

كيف كانت اى على اي وصف كانت القراءة قال مدا اي ذات مد والمراد به تطويل النفس في حروف المد واللين وفي الفصول والغايات والمعنى انه كان يمكن الحروف يعني المد يبقى مد - [00:05:53](#)

ويعطيها اكمل حقها من الاشباع لاسيمما في الوقف الذي يجتمع فيه الساكنان فيجب المد لذلك وليس المراد المبالغة بالمد بغير موجب وفي رواية البخاري رحمة الله عن قتادة انه سأله انسا كيف كانت القراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ باسم الله - [00:06:26](#)

الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم طيب بعدين يذكر بعضها كلام بقى ايه عن آآ المد عند القراءة على ضربين اصلي وغير اصلي ومكان تقرأوا الكلام ده - [00:06:54](#)

هنيجي عند كلام ابن القيم في اخر الصفحة قال وكانت قراءته ترتيلها لا هزا ولا عجلة يعني لا قراءة آآ زي ما ابن مسعود رضي الله عنه كان بيقول هزا كهز الشعر - [00:07:17](#)

يعني الانسان يقرأ القراءة السريعة لا تفهم او فيها نوع من العجلة فلا يعطي الحروف حقها كلام ايه الحروف تدخل في بعض كده في حروف تطير في النص يعني لكن قراءة مرتبة - [00:07:35](#)

قال وكانت قراءته صلى الله عليه وسلم ترتيلها لهذا ولا عجلة. بل قراءة مفسرة حرف حرف وكان يقطع قراءته اية اية وكان يمد عند حروف المد فيمد الرحمن ويمد الرحيم وكان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم في اول قراءة - [00:07:54](#)

فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وربما كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه وكان تعوذ صلى الله عليه وسلم قبل القراءة قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:08:16](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين. ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم. ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين بقراءة ملك وفي قراءة ملك يوم الدين - [00:08:38](#)

يقطع قراءته اي بالتوقف وهو جعل الشيء قطعة قطعة اية اية اي يقف عند كل اية كأنسان يقف عند الاية يتأمل ويتذكر ويتدبر والوقوف عند كل اية من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يقف على رؤوس الاية - [00:09:00](#)

تلاقي واحد تيجي تصللي تلاقيه ياخذ مسلا سورة الفاتحة في نفس واحد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:09:28](#)

امين ده ايه ده خلاف هدي النبي عليه الصلوة والسلام يقرأ الرحمن الرحيم. تقف عند كل اية عند كل اية تتأمل الایات وتفهمها. لكن القراءة السريعة - [00:09:42](#)

اللي هي آآ زيادة كمان على الحدر لا يعني لا يتدرس الانسان معاني الایات يعني انت ما حستش حاجة انت خلاص هو ايه على ما انت اصلا بدأ تفكر وهو كان خلاص بيقول امين - [00:10:06](#)

ماشي فلا لا تكون القراءة بطيئة لدرجة فيها تكلف ان الانسان يسرح ماشي في النص او ما تباقاش سريعة جدا لدرجة ان الانسان ما يلحقش ان هو يفكر اصلا يعني ما حدش يفكر في الایات ولا يفهم الكلام اللي بيتنقال - [00:10:23](#)

طيب وبعدين زكر بعدها شيء خاص بمسألة الوقف والابداء وقال ويسن الوقوف على رؤوس الایات وان تعلقت بما بعدها في اصح قوله العلماء قال وكان قالت ام سلمة وكان يقرأ ملك يوم الدين - [00:10:47](#)

قال ابن كثير رحمة الله في تفسيره قرأ بعض القراء ملك يوم الدين وقرأ آخرون مالك يوم الدين وكلاهما صحيح واتر في السبع القراءات السبع يعني هو سبحانه وتعالى مالك يوم الدين وهو ملك - [00:11:12](#)
وهو ملك يوم الدين سبحانه وتعالى مالك مأخوذ من الملك كما قال تعالى أنا نحن نرث الأرض ومن عليها واليـنا يرجعون قـل أـعـوذ بـربـ الناس مـلـكـ النـاسـ وـمـلـكـ مـأـخـوذـ منـ الـمـلـكـ - [00:11:31](#)
كـماـ قـالـ تـعـالـىـ لـمـنـ الـمـلـكـ الـيـوـمـ ؟ـ لـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ وـقـالـ قـوـلـهـ الـحـقـ وـلـهـ الـمـلـكـ وـقـالـ الـمـلـكـ يـوـمـنـ الـحـقـ لـلـرـحـمـنـ وـكـانـ يـوـمـاـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ عـسـيـرـاـ الـمـلـكـ يـوـمـنـ الـحـقـ لـلـرـحـمـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:11:57](#)
قال وعن عبد الله ابن أبي قيس قال سأـلـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـانـ يـسـرـ بـالـقـرـاءـةـ اـمـ يـجـهـرـ قـالـتـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـفـعـلـ - [00:12:21](#)
قد كان ربـماـ اـسـرـ وـرـبـماـ جـهـرـ فـقـلـتـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ جـعـلـ فـيـ الـاـمـرـ سـعـةـ يـسـأـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـانـ يـسـرـ اـمـ الـاـصـرـارـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـقـرـأـ آـسـرـاـ وـالـجـهـرـ اـنـ هـوـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ سـأـلـتـ عـائـشـةـ عـنـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـانـ يـسـرـ اـمـ يـجـهـرـ يـعـنـيـ لـمـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـرـأـ - [00:12:54](#)
في صـلـاـةـ النـافـلـةـ هـلـ كـانـ يـسـرـ الـقـرـاءـةـ اـمـ يـجـهـرـ فـقـالـتـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـسـرـ وـكـانـ يـجـهـرـ قـدـ كـانـ ربـماـ اـسـرـ وـرـبـماـ جـهـرـاـ فـقـلـتـ الـحـمـدـلـهـ الـذـيـ جـعـلـ فـيـ الـاـمـرـ سـعـةـ - [00:13:11](#)
وعـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ قـيـسـ وـيـقـالـ اـبـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ ثـقـةـ مـنـ رـجـالـ مـسـلـمـ سـأـلـتـ عـائـشـةـ عـنـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ايـ بـالـلـيـلـ فـيـ رـوـاـيـةـ سـأـلـتـ عـائـشـةـ كـيـفـ كـانـتـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـلـيـلـ - [00:13:36](#)
يعـنـيـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ اـكـانـ يـسـرـ بـالـقـرـاءـةـ اـمـ يـجـهـرـ الـاـصـرـارـ بـالـقـرـاءـةـ يـعـنـيـ اـخـفـأـهـاـ وـالـجـهـرـ بـهـاـ يـعـنـيـ رـفـعـ الصـوـتـ بـهـاـ بـحـيـثـ يـسـمـعـ مـنـ يـلـيـهـ قـالـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ صـاحـبـ الـحـاوـيـ حـدـ الـجـهـرـ اـنـ يـسـمـعـ مـنـ يـلـيـهـ وـحـدـ الـاـسـرـارـ اـنـ يـسـمـعـ نـفـسـهـ - [00:13:59](#)
يعـنـيـ حـدـ حـدـ الـجـهـرـ اـنـ تـسـمـعـ لـلـيـ بـيـصـلـيـ جـنـبـكـ الـلـيـ بـيـصـلـيـ وـرـاكـ الـلـيـ قـرـيـبـ مـنـكـ الـلـيـ يـلـيـكـ وـحـدـ الـاـصـرـارـ اـنـ يـسـمـعـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ يـقـرـأـ فـيـ السـرـ لـكـنـ يـكـونـ الصـوـتـ مـسـمـوـ لـنـفـسـ الـاـنـسـانـ.ـ لـكـنـ الـلـيـ جـنـبـهـ مـاـ يـسـمـعـشـ - [00:14:26](#)
قـالـتـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـفـعـلـ قـدـ كـانـ ربـماـ اـسـرـ وـرـبـماـ جـهـرـ فـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـرـءـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ مـخـيـرـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ يـجـهـرـ بـالـقـرـاءـةـ اوـ يـسـرـ.ـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ اـنـتـ تـكـونـ - [00:14:47](#)
اـيـ آـعـنـدـكـ نـشـاطـ اـنـ تـقـرـأـ كـدـ بـصـوـتـ تـجـهـرـ يـعـنـيـ فـتـقـرـأـ اـحـيـاـنـاـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ تـعـبـانـ مـشـ قـادـرـ فـمـمـكـنـ يـقـرـأـ اـيـهـ؟ـ قـرـاءـةـ بـيـسـرـ يـعـنـيـ تـمـامـ وـقـالـ وـقـالـ الـقـارـيـ فـيـجـوـزـ كـلـ مـنـ الـاـمـرـيـنـ مـنـ الـاـمـرـيـنـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ - [00:15:03](#)
وـانـ كـانـ الـاـقـوـيـ هوـ الـجـهـرـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ اـشـغـالـ الـنـفـسـ وـاـسـتـكـمالـ الـسـمـاعـ وـالـنـشـاطـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـاـيـقـاظـ بـعـضـ اـهـلـ الـغـفـلـةـ وـعـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ لـلـيـلـةـ - [00:15:28](#)
فـاـذـاـ هوـ بـابـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـصـلـيـ يـخـفـضـ مـنـ صـوـتـهـ قـالـ وـمـرـ بـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـهـوـ يـصـلـيـ رـافـعـاـ صـوـتـهـ يـعـنـيـ شـوـفـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـدـ اـيـهـ - [00:15:44](#)
اـهـ يـخـرـجـ آـآـ فـيـ الـلـيـلـ فـيـمـرـ فـيـلـاـقـيـ اـيـهـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـصـلـيـ فـاـذـاـ هوـ بـابـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـصـلـيـ يـخـفـضـ مـنـ صـوـتـهـ وـقـالـ وـمـرـ بـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـهـوـ يـصـلـيـ رـافـعـاـ صـوـتـهـ - [00:16:00](#)
قـالـ فـلـمـاـ اـجـتـمـعـاـ عـنـدـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ تـقـابـلـهـ بـقـىـ بـعـدـيـنـ قـالـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ مـرـرـتـ بـكـ وـاـنـتـ تـصـلـيـ تـخـفـضـ صـوـتـكـ قـالـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:16:23](#)
قـدـ اـسـمـعـتـ مـنـ نـاجـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ اـسـمـعـتـ مـنـ نـاجـيـتـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـاجـيـ رـبـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ اـسـمـعـتـ مـنـ نـاجـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ وـقـالـ لـعـمـرـ مـرـرـتـ بـكـ وـاـنـتـ تـصـلـيـ رـافـعـاـ صـوـتـكـ - [00:16:39](#)
فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـقـزـ الـوـسـنـانـ وـاـطـرـدـ الـشـيـطـانـ يـعـنـيـ اـصـحـ النـاسـ الـلـيـ نـاـيـمـيـنـ دـوـلـ مـاـ اـقـرـأـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ الـاـقـيـهـ يـبـقـرـأـ بـقـرـاءـةـ يـجـهـرـ

بالقراءة بصوت عالي فبيقول له انا بصحى الایه الناس اللي نايمة ما بتصليش قيام يعني - 00:17:00

اوقطوا الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئاً. وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً 00:17:19 قال النووي رحمة الله اجمع المسلمين على استحباب الجهر بالقراءة في الصبح - 00:17:40

والجمعة والعيدان والاعيدين من المغرب والعشاء وفي صلاة التراويح والوتر الى اخره يعني طيب قال الشيخ ابن باز رحمة الله السنة في صلاة الليل الجهر بالقراءة سواء كان المصلي يصلي وحده - 00:18:05

او معه او معه غيره فاذا كانت زوجته او غيرها من النساء يصلين معه فانهن يصلين خلفه ولو كانت واحدة ولو كانت واحدة يعني لو امرأة واحدة تصلي آآ خلفه - 00:18:24

اما ان كان يصلي وحده فهو مخير بين الجهر والاصرار. يعني لو يصلني معه حد يجهه لو يصلني آآ آآ السنة ان هو يجهه يعني لو يصلني مع حد في القيام - 00:18:37

لو يصلني وحده فهو مخير بين الجهل والاسرار والمشروع له ان يفعل ما هو اصلاح لقلبه فقال الحمد لله الذي جعل في الامر سعة اي اتساعاً ليه وهذا لان النفس قد تنشط الى احد الامرين - 00:18:59

فلو ضيق عليها بتعيين احدهما فربما لم تنشط. يعني لو قال لازم ان انت تقرأ قراءة جهرية وممكن انسان مش قادر قادر يقرأ قراءة جهرية مثلاً يعني فخلال يترك القيام - 00:19:18

فربنا سبحانه وتعالى آآ جعل الامر فيه سعة ماشي؟ اللي عايز يقرأ قراءة جهرية يقرأ اللي عايز يقرأ قراءة سرية يقرأ فالله تعالى رحيم بعباده ولا يريد ان يشق عليهم - 00:19:33

فقد جعل لهم في هذا الدين بدائل ورخصاً وانواعاً من العبادات حتى لا تمل النفوس او يشق عليها امر ما. وهذا واضح جلي في احكام الشريعة قال وعن ام هانى - 00:19:51

وعن ام هانى رضي الله عنها قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي. العريش يعني السرير السرير الذي ينام عليه قالت في رواية انا اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل وانا على عريش هذا وهو عند الكعبة - 00:20:17

وهذا يدل على مشروعية الجهر بالقراءة لان ذلك ادعى الخشوع والتدبر ولان نفع الجهر يتعدى الغير من يسمع القرآن تواه من صالح الناس او الجن توا من صالح الناس او الجن - 00:20:35

ولكن اذا تأذى بالجهر غيره من نائم او مصل يعني انت واقف مسلاً بتصلي في المسجد في رمضان مسلاً قيام باعتكاف او في غيره وجنبك واحد يصلني فهو يتأذى برفع صوتك - 00:21:09

لما انت ترفع صوته في القراءة هو يتأذى ان انت ايه اه تشوش عليه قال ولكن اذا تأذى بالجهر غيره من نائم او مصل فانه لا يشرع بل ينهى عنه - 00:21:43

وعن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف وخطب الناس وقال اما ان احدكم اذا قام في الصلاة فانه ينادي ربه فليعلم احدكم ما ينادي ربه ولا يجهه بعضكم على بعض بالقراءة في الصلاة - 00:21:27

وده بتلاقيه كتير سبحان الله يعني خصوصاً في لما تروح مسلاً الحرم او تكون في اعتكاف او كده بتلاقي ايه انت مسلاً قاعد تقرأ عايز تقرأ قرآن وانت قاعد في المسجد او بتصلي مسلاً فيجي حد مسلاً يقف جنبك يصلني - 00:21:47

او حد يقرأ جنبك في رفع ايه يرفع الصوت بالقراءة فيشوش عليك فده ايه خلاف السنة يعني وانا افتكر مرة انا كنت اه كنت بصلني كنت في المدينة في في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكنت واقف بصلني - 00:22:06

اه بصلني يعني ركعتين سنة كده يعني فانا ما خدتتش يعني انا مش واحد بالي ان في حد جنبي يعني انا مش آآ قدامي حد ومش واحد بالي وانا بقرأ يعني بصوت آآ - 00:22:43

يعني بصوت يعني عالي بسمع نفسي يعني فمش واحد بالي ان انا ايه يعني عارف انت ممكن تندمج شوية مع القراءة فايه تسخن

يعني ففجأة ايه لقيت واحد قام من الصف اللي قدامي - [00:22:22](#)

راجل سعودي كده قام من الصف اللي قدامي ولف جه جنبي جه جنبي وقف جنبي وانا بصلني وانما بصلني انا مش فاهم يعني انت يعني خلاص شاور لي في ايدك وانت قاعد وطي السؤال مش واحد باللي يعني يعني مش متعمد ان انا ايه - [00:22:38](#)

فبدأ يزعق لي وانا بصلني وانت مش عارف ايه وهيوطي صوتوك واعمل خلاص يا عم ماشي انا بصلني اعمل ايه؟ اطلع من الصلاة طيب وارد عليك ولا اعمل ايه؟ انا مش عارف ارد عليه - [00:22:57](#)

فايه فضل واقف مسلا ايه يعني ايه دقيقه قاعد ايه قاعد يكلمني ويزعق وبتاع ومعترض وكده فقلت سبحان الله يعني خلاص انا انا ماشي انا عملت فعل اه مخالف للهدي - [00:23:09](#)

لكن اللي انت بتعمله ده برضه اكيد مش سنة يعني ان انت تقوم تزعق لواحد وهو بيصلني هيكتفي يكتفي الاشارة يعني يكتفي ان انت خصوصا ان ممكنا الانسان هو مش منتبه - [00:23:24](#)

يعني خصوصا الانسان مش منتبه فان انت تقوم من مكانك وتلف وتيجي تقف جنبي طب ما انت عملت زي اللي انا يعني زي اللي انا ان كنت انا اه شوشت عليك وانت قاعد بتقرأ - [00:23:35](#)

ماشي اه وهو في صف وانا انا يعني لا اذكر ان القراءة بتاعتي كانت عالية للدرجة دي فخلاص هو اول لما قال لي خلاص لو شاورت لي هووطي صوتي - [00:23:48](#)

يعني انا فاهم مستوعب ان انت ممكنا اكون بشوش عليك فده من من المواقف يعني ايه يعني ان احنا الانسان ممكنا بيقى عايز يصلح او عايز مسلا هو بيدافع عن سنة معينة - [00:24:00](#)

فيخالف اصلا هو السنة فيه الانكار يعني انت هو او يقول لي السنة ولا تجهر ومش عارف ايه طب هل من السنة ان انت تروح تزعق لواحد بيصلني ولا انت بس ايه شاور لو انت بس عملت له بايديك كده - [00:24:21](#)

وطي صوتوك خلاص النبي عليه الصلاة والسلام حتى يعني ايه وان كان ده يعني آآمش ده الشاهد يعني. المهم يعني طيب قال وعن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله ابن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ - [00:24:38](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقرأ وردع قال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت او قال اللحن - [00:25:03](#)

يعني يقول لولا ان يجتمع الناس علي على قراءتي لحاكيت لاخذت لكم في ذلك اللحن. يعني اللي قرأتم كما كان كما سمعتم كما سمعتم القراءة من عبد الله ابن مغفل - [00:25:23](#)

رضي الله عنه سيدنا عبدالله ابن مغفل سمع قراءة النبي قال رأيت النبي وهو يقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا بيوم الفتح على ناقته فهو ايه كان سيدنا عبدالله بن المغفل - [00:25:39](#)

اه اه حاك قراءة النبي يعني قلد القراءة بتاعة النبي علي عليه الصلاة والسلام اللحن اللي كان بيقرأ به فمعاوية بن قرة بيقول ايه؟ لولا ان الناس بس هتتلهم علي كنت ايه؟ كنت قلدت لكم - [00:25:58](#)

اه قراءة ابن مغفل فقال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

المحاكاة يعني تقليد يعني فقلت لمعاوية كيف كان ترجيده؟ قال ثلاث مرات عبدالله ابن مغفل هو عبدالله ابن مغفل المزني المدني صحابي جليل من اهل البيعة من اهل بيعة الرضوان - [00:26:34](#)

قيل كان احد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - [00:26:52](#)

يعني هو كان من احد البكائين الذين ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في في غزوة تبوك في يوم تبوك وطلبوه ان النبي

عليه الصلاة والسلام آآ يعني يعطفهم مسلا آآ جمل او فرس او شيء يحمل عليه علشان يطلعوا فيه - 00:27:10

الجهاد يعني في الغزوة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجد ما احملكم عليه فخلاصهم هم هم من اهل الاعزار ما عهوش فلوس ولا على الذين يعني لا جناح عليهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم - 00:27:29

قلت لا اجد ما احملكم عليه خلاص هو معذور. ربنا سبحانه وتعالى قال تولوا واعينهم تفيف من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون وده هنا المشاعر دي يا جماعة في سياق المدح - 00:27:47

ان الانسان لما يمنع من العبادة وهو رغم ان هو معذور يعني هو مش عليه حاجة بل بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان اللي صاحب العزز ده اللي حبسه المرض او العزز - 00:28:02

يأخذ الاجر كامل قال ان اقواما بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا قطعتم آآ واديا ولا سلكتم شعبا الا كانوا معكم ترکوكم الاجر فقالوا يا رسول الله وهم بالمدينة كيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ يعني ازاي ان هو في المدينة وما سافرش لحد تبوك وما حضرش الغزوة ويأخذ الثواب - 00:28:18

قال حبسهم العذر فهنا قال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدم حزنا الا فيجد ما ينفقه وكان احد العشرة - 00:28:40

الذين بعثهم عمر الى البصرة ليفقهوا الناس وكان ابوه من الصحابة توفي بالبصرة سنة ستين من الهجرة رضي الله عنه وعن ابيه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على ناقته لعضاة يوم الفتح يوم فتح مكة - 00:28:58

وهو يقرأ انا فتحنا لك فتحنا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقرأ اي سورة الفتح ورجع اي ردد صوته بالقراءة قال المعنى يعني معنى الترجيع - 00:29:15

تردد القارئ الحرف في الحلق يعني هو يقرأ قراءة هييجي معنا دلوقتي والذي بيقول ايه؟ والذي يظهر ان في الترجيع قدرا زائدا على الترتيل يعني كمان في قراءة زيادة على الترتيل - 00:29:44

قال فعند ابي داود من طريق ابي اسحاق عن علقة قال بت مع عبدالله بن مسعود في داره فنام ثم قام فكان يقرأ قراءة الرجل في مسجد حيه لا يرفع صوته ويسمع من حوله - 00:30:01

ويرتل ولا يرجع فمعنى كده ان ايه ان الترجيع ده درجة اعلى من الترتيل في التأني وتردد القراءة عارفين احيانا كده تلقي في قراءات مسلا للشيخ الحصري قراءة كده ايه؟ مرتبة - 00:30:17

وفي قراءة تانية تحس ان هو ايه تحس ان الشيخ كده يعني احس ان الشيخ كده ايه بيقرأ قراءة كده آآ رايقة عارفين القراءة كده بتبقى هاديه خالص كده ويردد الاليات ويرجع وتحس ان القراءة كده - 00:30:39

عارفين اللي هي ايه القراءة دي فاهمين يا شباب؟ انا بتكلم عن ايه انت عارف ممكن ايه وممكن في مجلس بكرة كده ابقى احضر لكم قراءتين تشووفوا ايه الفرق يعني - 00:30:57

بس يعني الايه اللي بيسمع مسلا الشيخ الحصري والشيخ المنشاوي والشيخ البنا يعني له في في السماع ده هيعرف ايه ان في قراءات معينة كده تحس ان الشيخ الشيخ كده وهو متسلط يعني هو ايه ربنا يرحمه يا رب ويغفر له - 00:31:13

ان هو بقى ايه بالله رايق كده وبيقرأ كده واحدة واحدة كده ايوة اه فزيادة على القراءة المرتبة تمام فقال معنى الترجيع تحسين التلاوة لا ترجع الغناء لان القراءة بترجمة الغناء تنافي الخشوع الذي هو مقصود التلاوة. يعني في واحد اللي هو فكرة تعلم المقامات الموسيقية والكلام ده - 00:31:29

العلماء قالوا ان ده لا يجوز لكن لكن في واحد هو عنده الملكة ماشي؟ عنده الملكة فهو ممكن وهو بيقرأ قراءة فيها نوع من التحزين او او هو عايش مع الاليات او الوقف بتاعه ما شاء الله فاهم في التفسير وكده - 00:32:00

فالقراءة بتاعته ممكن تواافق نغمة من النغمات او لحن من الالحان اللي هي بيقولوا عليها المقامات دي فهنا ايه فهنا هو لأن هو هو عمل ده من غير تكلف - 00:32:22

وده بيحصل كتير مسلا عند المشايخ القراء اللي هم اهل الاتقان يعني ومش متعلم بقى المقامات دي مش لازم هو يكون متعلم المقامات لكن هو عنده ملقة ومن غير تكلف ممكن هو بيوافق القراءات او المقامات دي - [00:32:36](#)

ماشي فده تحسين بيدخل في باب التحسين. زي عارفين حديث ابي موسى لما آ قال ذهب له رسول ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى وقال لو رأيتني - [00:32:56](#)

وانا استمع لقرائتك البارحة لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود النبي عليه الصلاة والسلام اعجب بقراءة ابي موسى عجبته القراءة فقال له انا يعني لو شفتنى وانا ايه وانا باسم القراءة بتاعتكم لسرك هذا - [00:33:11](#)

كنت يعني هتبسط يعني ففي روایة في شرح الحديث ابن حجر رحمة الله على ما اذكر يعني ذكر زيادة ان ابي موسى رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت لحضرته لك تحبير طيب تاني يا شباب - [00:33:29](#)

خلاص هنختم اهو ان شاء الله فالشاهد ان آ ابي موسى رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت لحضرته لك تحبيرا قال له لو لو كنت اعرف - [00:33:48](#)

انك يا رسول الله بتسمع القراءة بتاعتني ده انا كنت ايه كنت جودته بقى كمان كنت حبرته وحسنت صوتي وحسنت القراءة احسن كمان ماشي قال ابن القيم التطريب والتغني على وجهين احدهما - [00:34:02](#)

ما اقتضته الطبيعة وسمحت به من غير تكلف ولا تمرير ولا تعلم بل ازا خلي وطبعه واسترسلت طبيعته جاءت بذلك التطريب والتلحين يعني هو لو ايه لو الطبيعة بتاعتكم مع التعالى مع الايات هو بقى ايه هيطلع هو مع نفسه - [00:34:18](#)

جاءت بذلك التطريب والتلحين فذلك جائز وان اعان طبيعته بفضل تزيين وتحسين. كما قال ابو موسى الاشعري للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تسمع لحد برته لك تحبيرا - [00:34:42](#)

وده وده مفهوم يعني والحزين ومن هاجه الحب والشوق لا يملك من نفسه دفع التحزين والتطريب في القراءة يعني لو واحد هو متأسر بالايات او هو عنده مشاعر حزن او في حالة نفسية معينة مؤثرة عليه - [00:35:00](#)

فده هيظهر في صوت الانسان في قراءته يعني لما يبقى هو متأسر وعايش مع الايات فقال ابن القيم الحزين ومن هاجه الحب. واحد اه مشتاق الى الله سبحانه وتعالى او اه بيرحب ربنا سبحانه وتعالى حب شديد - [00:35:18](#)

واو هو مسلا حزين او خائف لا يملك من نفسه دفع التحزين والتطريب. تحزين ان هو يقرأ قراءة كده ايه قراءة معينة تؤثر في قلوب الناس والتطريب في القراءة. ولكن النفوس تقبله وتستحليه - [00:35:35](#)

لموافقتها الطبع وعدم التكلف والتصنع فيه. فهو مطبوع لا متطبع وكلف لا متتكلف ده اللي كان السلف بيعملوه فدها هو الذي كان السلف يفعلونه ويستمعون وهو التغني الممدوح وهو الذي يتتأثر به التالي والسامي. لكن احيانا انت بقى ايه - [00:35:53](#)

اسمع بقى دلوقتي قارئ مسلا تروح مسلا ايه آ او خصوصا في بتوع اللي بيبقوا في العزاء وال حاجات دي فتحس ان هو هو بيغني هو هو مش بيقرأ قرآن هو بيغني - [00:36:14](#)

ها فده طبعا ده التكلف ده ده المنهي عنه ده العلماء بيتكلموا عليه ماشي آ ممكن بقى ايه تقرأوا بقى ايه لحد اخر الكلام قال قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت - [00:36:28](#)

فمعنى كده ان النبي عليه الصلاة والسلام ايه كان لا يرفع صوته كثيرا ولا يسر بحث لا يسمعه احد وهذا اذا كان يصلی ليلا وفي هذا الحديث اشارة الى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا - [00:36:54](#)

يعني بين آالجهر بين اه الاسراف حيث يدل الحديث على ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بين الجهر والاخفات وواضح يا مشايخ تمام كده يتغنى اه يتغنى بالقرآن يعني يحسن صوته بالقرآن او يتغنى بعض اهل العلم قال يستغنى بالقرآن - [00:37:14](#)

ماشي اللي بيراجع اللي بيراجع مسلا قرآن وبيقرأ قراءة سريعة علشان مسلا ايه الحفظ او كده ماشي لكن اه لكن والله الانفع الانفع ان الانسان آلو عنده وقت ان هو يكون ايه؟ القراءة بتاعتكم حتى في التسمية حتى في - [00:37:46](#)

المراجعة ان هو يقرأ ايه ؟ قراءة اه اه هو ينتفع يعني انت كده كده بتسمع ما تعتبرش ان تسميك للقرآن ده ده حاجة حاجة واجب
كده اللي هو انت بتعملها يعني دماغك مش شغالة - [00:38:03](#)

طب ما تتفكر يعني افتكر مرة حد من حد من الشباب كان بيسمع على الشيخ وبيقراً سورة مريم وهو بيسمع عيط يعني جه عند اية
معينة وبكى وده ده يعني ده نادر نادر ان هو بيحصل لان في الغالب اللي هو بيسمع - [00:38:21](#)

يبقى ايه مشغول بان هو بيقرأ وخلاص يعني عايز عايز ايه مركز على الحفظ فلأ هو هو بيسمع وفي نفس الوقت آآ هو عايش مع
الايات ما هي السرعة السرعة اللي هتخرج برة اللي هو شيخ الشيخ بتاعك او المعلمة اللي بتسمع لك - [00:38:37](#)

اه قالت ان لأ انت كده عديت حد ان انت بقيت الحروف ما بتاخدش حقها او القراءة مش واحدة حقها فيبقى ده ايه ؟ دي السرعة
المذمومة. انما في قراءة حذر زي قراءة مثلا آآ الشيخ آآ ياسر سلامة له مصحف حذر - [00:39:01](#)

قرأت آآ سريعة ومتقنة وده نوع من انواع القراءة. فلو انت بتسمع حذر كده ماشي ما فيش مشكلة. المهم ان القراءة تكون متقنة
ويعني وفي كل خير يعني احنا الحمد لله بنتكلم عن تسميع القرآن يعني الحمد لله يعني في الآخر سمعت بقى حذر سمعت قراءة
مرتلة يعني ايه - [00:39:19](#)

ما فيش مشكلة يعني. لكن لكن في اوقات معينة انت لازم تسمع بسرعة علشان انت هتسمع كم يعني واحد هيقعد مسلا للشيخ هيسمع
البقرة مسلا فلو اعدت هسمع له صورة مرتلة. هو انا عايز الشيخ بقى يقعد جنبي ساعتين تلات ساعات عشانها على ما اقعد بقى ايه
اسمع كده واحدة واحدة - [00:39:38](#)

لأ ما هو انا لأ مش مش القراءة السريعة لا يسقط معها يعني يتعلم اسمعي القراءة بتاعة الشيخ ياسر سلامة هو ما شاء الله بيقرأ قراءة
سريعة حذر وفي نفس الوقت القراءة بتاعته متقنة - [00:39:55](#)

موجودة على تطبيق اية حتى ممكن ايه ممكن تنزلي طيب جراكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:07](#)